المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: الاليات السياسية والأمنية للحكومة العراقية في الحد من ظاهرة الإرهاب
اسم الكاتب: هبة علي سرحان، أ.د. ابتسام حاتم علوان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6619
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 05:52 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الاليات السياسية والامنية للحكومة العراقية في الحد من ظاهرة الارهاب

هبة علي سرحان
hynlysran@gmail.com

أ.د. ابتسام حاتم علوان
dr.ebtisam_h2016@uomustansiryah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية

الملخص

تختلف آلية السياسة الحكومية من دولة الى أخرى؛ وذلك لاختلاف الأوضاع والمتغيرات الداخلية والخارجية، فضلًا عن حجم الموارد والمشاريع السياسية والعوائق التي تتخلل عملية تحقيق أهداف الدولة. ويشكل الاداء الحكومي خارطة عمل لمعالجة التحديات الارهابية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية، والعمل على حلها على وفق جدول زمني معين. فهي عبارة عن رؤى سياسية لمرحلة قادمة وعقدًا بين ممثلي الشعب من جهة وبين الحكومة التي تتولى زمام السلطة خلال المرحلة القادمة من جهة أخرى. لذا فان الاداء الحكومي هو ترجمة فعلية للوعود الانتخابية التي تطلقها الاحزاب الحاكمة أثناء العملية الانتخابية لتعاد صياغتها بعد أنَّ تحظى تلك الاحزاب بالأغلبية النيابية. وعليه فقد شهد العراق تصاعد الأعمال الإرهابية على نحو خطير تسبب بأزمات كبيرة للأداء الحكومي. وتمثل التصاعد بسيطرة تنظيم (داعش) الإرهابي على عدد من محافظات ومناطق العراق عام ٢٠١٤م، وتسبب في انتكاسة للأداء الحكومي.

الكلمات المفتاحية: الاداء الحكومي، السياسي، الامني، الارهاب، العراق

تاريخ الاستلام : ١٠/ ١ /٢٠٢٤ **تاريخ القبول:** ١ / ٢ /٢٠٢٤ **تاريخ النشر:** ١ / ٣ /٢٠٢٤

Mechanisms of the Government's Political and Security Performance to Reduce the Phenomenon of Terrorism

Hiba Ali Sarhan
hynlysran@gmail.com

Prof Dr. Ibtsam Hataam Alwan
dr.ebtisam_h2016@uomustansiryah.edu.iq

Mustansiriya University / Faculty of Political Science

Abstract

The mechanism of government policy varies from one country to another. This is due to the difference in internal and external conditions and variables, as well as the amount of resources, political projects, and obstacles that permeate the process of achieving the state's goals.

Government performance constitutes an action map to address terrorist challenges in the political, economic, social and security fields, and work to solve them according to a specific timetable. They represent political visions for the next stage and a contract between the representatives of the people on the one hand and the government that assumes the reins of power during the next stage on the other hand. Therefore, government performance is an actual translation of the electoral promises made by the ruling parties during the electoral process, to be reformulated after those parties obtain a parliamentary majority. Accordingly, Iraq has witnessed a dangerous escalation of terrorist acts, causing major crises in government performance. The escalation was represented by the terrorist organization 'ISIS' which takes control of a number of governorates and Iraqi regions in 2014, and it caused a setback in government performance.

Keywords: Government Performance, Political, Security, Terrorism, Iraq

المقدمة

الإرهاب ظاهرة عالمية مرتبطة بالإنسان أياً كانت عقيدته أو مذهبه او توجهه الفكري، فهي ظاهرة معرقلة لتنمية الشعوب وتطورها، إذ يمثل الإرهاب ابرز التحديات العالمية التي يواجه العالم في الوقت الحاضر، بسبب انتشار الاعمال الإرهابية في كل دول العالم. وبالتالي شكل الاداء الحكومي خارطة عمل لمعالجة التحديات الارهابية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية، والعمل على حلها على وفق جدول زمني معين، فهي عبارة عن رؤى سياسية لمرحلة قادمة وعقدًا بين ممثلي الشعب من جهة وبين الحكومة التي تتولى زمام السلطة خلال المرحلة القادمة من جهة أخرى، وعليه فان الاداء الحكومي هو ترجمة فعلية للوعود الانتخابية التي أطلقتها الاحزاب الحاكمة إثناء العملية الانتخابية لتصاغ بعد أنَّ حظيت بالأغلبية النيابية. وعليه فقد شهد العراق تصاعد الأعمال الإرهابية على نحو خطير تسبب بأزمات كبيرة للأداء الحكومي، الا وهو سيطرة تنظيم (داعش) الإرهابي على عدد من محافظات ومناطق العراق عام ٢٠١٤م، وما تسبب من انتكاسة في الاداء الحكومي، لذا تطلب الأمر إعادة صياغة السياسات العامة في الحكومة وخاصة الأمنية منها، بما يحقق قدرة الدولة ومؤسساتها المتنوعة على معالجة الاخفاقات التي حدثت من خلال الآليات والوسائل الناجحة، في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار واستعادة السيطرة على المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم (داعش) الإرهابي، وإعادة تأهيل المناطق المحررة واندماجها مع المجتمع، وعلى أثرها تمكنت القوات المسلحة العراقية من جهاز مكافحة الإرهاب وقوات الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع، بالتعاون مع قوات الحشد الشعبي التي تشكلت بفتوى المرجعية العليا في النجف الأشرف معلنةً الجهاد

لمحاربة تنظيم (داعش) الإرهابي، اذ قادوا معارك تكللت جميعها بالنصر في مواجهة تنظيم (داعش) الإرهابي، وإرجاع الأراضي العراقية من سيطرة التنظيم الإرهابي، وبالرغم من الانتصارات الكبيرة على تنظيم (داعش) الارهابي، الا ان هناك أزمات وتحديات أخرى تهدد الاداء الحكومي منها ظاهرة الفساد والبطالة والفقر وعودة النازحين واعادة البنى التحتية وغيرها، لذلك فقد تناولت الدراسة في الأسباب التي أدت إلى بروز الأزمات والتحديات وكيفية توظيف قدرات الدولة من أجل معالجتها والحد منها فضلًا عن توقعات لمستقبل الاداء الحكومي .

أهمية البحث:

تبرز أهمية الدراسة في بيان مدى تأثير الارهاب على الاداء الحكومي، كون السياسة الحكومية في ادائها تمثل أهم متطلبات استقرار مؤسسات الدولة وحفظ كيانها، فضلًا عن توفيرها الاطمئنان للأفراد والمجتمع وتحقيق التنمية، كما وأصبح الأمن والاستقرار من أبرز المشكلات التي تواجه المواطن العراقي كونه المتضرر الأكبر، ولارتباط الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالأداء الحكومي وتعثرها في إرساء قاعدة اجتماعية سياسية، مما اتاحت الفرصة للتنظيمات الإرهابية عامة وتنظيم (داعش) الارهابي خاصة، الذي أربك الاداء الحكومي باحتلاله مدينة الموصل والمدن العراقية الاخرى، واستعماله العنف المفرط والصراع الطائفي والتهجير القسري، إلى جانب ، وضع الاليات لمواجهة تلك التحديات على الاداء الحكومي.

إشكالية البحث:

ترتكز إشكالية الدراسة إلى الاراء المتباينة حول طبيعة التحديات التي واجهت الاداء الحكومي في العراق، بعد تعرضه لسيطرة تنظيم (داعش) الإرهابي وعن الغموض الذي رافق كيفية تعامل صناع القرار مع مثل هذه التحديات والتهديدات التي واجهت الحكومة، ويمكن تفكيك تلك الإشكالية ومحاولة حلها من خلال التساؤلات التالية:-

١. ما مدى تأثير الارهاب في الاداء الحكومي؟
٢. ما هي أسباب ضعف الاداء الحكومي في العراق بعد عام ٢٠١٤؟
٣. هل استطاع الاداء الحكومي مواجهة الارهاب وبناء مرحلة شاملة ما بعد (داعش) الارهابي؟

فرضية البحث:

تستند الدراسة حول فرضية مفادها ان للإرهاب تأثير كبير على الاداء الحكومي بعد عام ٢٠١٤ ، في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني، وتباين قدرة الحكومة في مواجهة الارهاب وبناء مرحلة ما بعد (داعش) الارهابي .

منهجية البحث:

في سبيل التحقق من صحة الفرضية، اعتمدت الدراسة من حيث الأساس منهج التحليل النظمي، ولضرورات التكامل المنهجي، تم اعتماد مناهج أخرى كمقتربات تفسر بعض جوانب الظاهرة في الدراسة، اذ تم اعتماد المنهج التحليل الوصفي لبيات الاليات التي انتهجته الحكومة في الياتها للقضاء على الارهاب.

المبحث الاول/ اليات أداء الحكومة في المجالات السياسية

توسعت أعمال تنظيم (داعش) الإرهابي في شهر حزيران ٢٠١٤م ليمتد من سوريا الى الأراضي العراقية ويسيطر على عدد كبير من المدن أبرزها الموصل، وإعلان ما يعرف (الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش)، وبالرغم من تعداد الجيش العراقي والقوات الأمنية الذي يبلغ عشرات الآلاف، فقد لاذت بالفرار وهربت تاركة أسلحتها ومعداتها غنيمة أمام ما يقارب (١٥٠٠) مقاتل من التنظيم، وصوله الى حدود كوردستان لم تستطع قوات البيشمركة من صد تمددها لولا تدخل سلاح الجو الأميركي (محمد ٢٠٢٠، ٢٠٦) .

وسنتناول في هذا المبحث اهم السياسات السياسية الحكومية وكيف تم القضاء فيها على تنظيم (داعش) الإرهابي وما هي الوسائل التي ساعدت على ذلك وهي كالآتي:

أولًا: دحر تنظيم (داعش) الإرهابي

تم تشكيل حكومة رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي في أيلول ٢٠١٤م، إذ بدأ ببرنامج عمل جديد لمواجهة الأزمات السياسية التي حلت بالبلد والعمل على هزيمة تنظيم (داعش) الإرهابي، وحل المشكلات الداخلية بتشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع كل الأطياف المتنوعة، فضلًا عن السياسة الإقليمية مع دول الجوار وتبادل المصالح معهم بما يعزز الأمن الوطني للعراق، والمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة (الزيدي ٢٠١٩، ٧) .

اذ لاقت الحكومة العراقية دعمًا كبيرًا على كل من المستوى المحلي والدولي من أجل هزيمة تنظيم (داعش) والقضاء عليه وكالآتي:

١- **الدعم المحلي:** فقد كان في مقدمة الدعم المحلي الذي حصلت عليه الحكومة هو فتوى المرجعية العليا في النجف الأشرف، المتمثلة بالمرجع الديني الأعلى (آية الله السيد علي السيستاني) بالجهاد الكفائي والدفاع عن العراق وشعبه، جاء ذلك في خطبة الجمعة ٢٠١٤/٦/١٣، التي القاها ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وذكر فيها "طبيعة المخاطر المحدقة بالعراق في الوقت الحاضر تقتضي الدفاع عن الوطن وأهله وأعراضه ومواطنيه وهو واجب كفائي، بمعنى إن من يتصدى له وكان فيه الكفاية بحيث يتحقق

الغرض وحفظ العراق"، كما وذكر ايضًا "على المواطنين الذي يتمكنون من حمل السلاح دفاعًا عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم، التطوع للانخراط في القوات الأمنية للغرض المقدس" (الربيعي ٢٠١٦، ١٦)، وعلى أثر الفتوى من المرجعية العليا تم تشكيل الحشد الشعبي ليدعم ويعوض الفشل في اداء الأجهزة الحكومية، وقد استجاب الناس فكانوا يتسابقون للانخراط في صفوف الحشد، إذ وصل تعداده ما يقارب (١٢٠,٠٠٠) الف مقاتل بأعمار متفاوتة، ومنهم من كان لديه خبرة سابقة في القتال، مما أصبح رمزًا للوطنية وكذلك شعور المواطنين العراقيين بالفخر والاطمئنان، لما يحمله المتطوعون في الحشد من حافز كبير للدفاع عن العراق واستعادة أراضيه المغتصبة من تنظيم (داعش) الإرهابي (نايتس ٢٠١٦، ٢٨) ، وبما أن التنظيم قد اعتمد على حرب المدن وقتال الشوارع بدون تكتيك، فلا بد من مواجهته بالمثل وليس مع الجيش النظامي، فلذلك جاء الحشد الشعبي لتنفيذ تلك المهمة من أجل مواجهة التنظيم الإرهابي (عبدالحسين، ياسر ٢٠١٦، ٣٠٣) ، ويُعد الحشد الشعبي من القوات النظامية التي تأتمر بأمر القائد العام للقوات المسلحة، يتألف من حوالي (٦٧) فصيلًا عسكريًا، والذي أقر البرلمان العراقي قانونًا له بعد التصويت عليه بالأغلبية في ٢٠١٦/١١/٢٦، كما وقد تشكل بعده حشد عشائري متكون من أبناء العشائر في المحافظات التي سيطر عليها تنظيم (داعش) الارهابي في نينوى وصلاح الدين والأنبار، فضلًا عن تطوع كل من المسيح والتركمان والأكراد (جرجيس ٢٠١٩، ١٩٦-١٩٧) .

٢- **تفعيل دور العراق الاقليمي:** اذ كان للدول الإقليمية والدولية دورًا بارزًا في دعم التنظيمات المتطرفة والمسلحة في العراق، وآخرها تنظيم (داعش) الإرهابي الهدف منه عدم استقرار العراق بشكل خاص والمنطقة على وجه العموم، فقد كانت بعض الدول تساهم بجعل العراق ساحة للصراعات الدولية، ولذلك ينبغي للدولة العراقية أن تحارب الإرهاب بأشكاله كلها والطرق الممكنة كافة، وابعاد العراق عن جعله ساحة للنشاطات الإرهابية أو ممرًا للعبور، ووضع رؤية واضحة للسياسة الخارجية ملائمة مع البيئة الإقليمية والدولية؛ وذلك لحماية الأمن الوطني العراقي من طريق إقامة علاقات تعاون مع الدول وفق إبرام المعاهدات والاتفاقيات، التي تعمل على تعزيز مكانة وسيادة البلد فضلًا عن قيام تحالفات أمنية لتحقيق أعلى نسبة من الاستقرار الأمني (عبدالحميد ٢٠٢٠، ٢١) ؛ بسبب كون التنظيمات الإرهابية بالرغم من الانتصار عليها ودحرها، لكنها تبقى ذات تأثير بوساطة خلاياها النائمة، التي تسبب استنزاف للقوات الأمنية عن طريق الهجمات والعمليات المفاجئة ومن ثم الاختباء فتؤثر في الاستقرار الأمني (الجنابي ٢٠٢٠، ١٩٤) .

وكذلك تفعيل دور العراق في محيطه الإقليمي عن طريق إقامة علاقات صداقة متبادلة، قائمة على التعاون والتوازن، وأخذ دوره ومكانته في المنطقة وإيقاف تدخل الدول الإقليمية بشؤون البلاد الداخلية، واستغلالها والتأثير في الأمن بما يحقق مكاسب لها، فضلًا عن إبرام اتفاقيات في مجال مكافحة الإرهاب مع دول الجوار، مؤكدين على أن أمن العراق واستقراره سيأتي بنتائج إيجابية في استقرار المنطقة (عبدالحميد ٢٠٢٠، ٢١)، فضلا عن الدور الذي ينبغي للعراق التعامل معه وهو الوساطة فيما بين الدول المتصارعة والمتنافسة على أرضه، لكي يستطيع ترتيب أوضاعه الداخلية والتمكن من السيطرة والحفاظ على الأمن داخل البلد (حميد ٢٠١٨، ١٦٤) .

اما على المستوى الدولي الذي يتطلب الأمر تفعيل دور العراق في المحافل الدولية وتعزيز مكانته، واتباعه لسياسة عدم الانحياز فضلًا عن انضمامه الى الهيئات الدولية في محاربة الإرهاب وجرائم غسيل الأموال، والعمل على الاستقلالية والابتعاد عن استقطابه دوليًا، كما وقد وضعت وزارة الخارجية العراقية استراتيجية تسعى عن طريقها تحقيق أهداف محورية لسياسة العراق على المستوى الدولي، وهي كما يلي (عبدالحميد ٢٠٢٠، ٢٢-٢٣) :

١. المحافظة على وحدة العراق وسلامة أراضيه وحماية أمنه وتعزيز الاستقرار فيه.
٢. توسيع العلاقات الدبلوماسية مع الدول، والتوجه الى اتباع سياسة(تعزيز الحلفاء وتحييد الأعداء)، ودعوتهم للمشاركة في إعادة إعمار المناطق المتضررة وتطوير البنى التحتية فيه.
٣. الانفتاح الواسع مع الدول والتفاعل الإيجابي إقليميًا ودوليًا، وإعادة تفعيل الروابط مع الدول العربية وبدأ صفحة جديدة معهم، والعمل على جعل البيئة الدولية مكان ملائم بما يخدم مصالح العراق وشعبه في الدرجة الأولى.
٤. الارتقاء بواقع العمل الدبلوماسي وتعزيز نشاطاته في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولذلك تسعى السياسية الخارجية في العراق عن طريق اتباعها للاستراتيجية تدعو الى النهوض بالواقع العراقي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في سبيل توفير حياة كريمة آمنة للمواطن العراقي، والتعاون مع الدول على المستويين الإقليمي والدولي بما يخدم مصالح البلد، فضلًا عن مكافحة الإرهابيين والخارجين عن القانون، وعلى النخبة السياسية والجماعات والأفراد من مختلف الأطياف والأعراف والثقافات، وأن تطلق حركة اجتماعية وسياسية وفكرية لغرض جعل العراقيين يتمكنون من إدارة البلد وفق الأسس الحديثة والمعاصرة من أجل الوحدة الوطنية، ولا بد من التلاحم فيما بينهم في سبيل تحقيق المصلحة العامة للبلد وكذلك الأمن والاستقرار.

فقد جاء الدعم الدولي للعراق الذي قادته الولايات المتحدة الأميركية عن طريق رسم استراتيجية لتدمير تنظيم (داعش) الارهابي، فقد تم تحديد العمليات ضد التنظيم بمدة تستغرق ثلاث سنوات، مع عدم مشاركة القوات البرية في تلك العمليات وقد كان أبرز ما تضمنته الاستراتيجية الأميركية مايلي (رشيد ٢٠١٧، ٣٤١) :

١. تقوم الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها بتجهيز القوات العراقية بالمعدات العسكرية، ومشاركة قوات غير قتالية مهمتها تدريب القوات العسكرية والأمنية العراقية.
٢. البدء بشن غارات جوية على معاقل تنظيم (داعش) الارهابي واستهداف قادتهم، وضرب البنى التحتية لهم فضلًا عن مصادر تمويلهم مثل منشآت النفط والغاز التي يسيطرون عليها.
٣. التعاون مع دول الجوار والتنسيق معهم ومراقبة مصادر تمويل (داعش) الارهابي من الخارج، وايقاف تسللهم عبر الحدود خاصةً مع سوريا.
٤. تنفيذ عمليات ضرب الدعاية الإعلامية للتنظيم عبر المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما وقد دعت الولايات المتحدة الأميركية الى حفظ الأمن والاستقرار في النظام الدولي، وكذلك حماية حلفائها من التهديدات الأمنية التي تواجههم، وأيضًا المحافظة على النظام الاقتصادي العالمي المعتمد على السوق الحر في تبادل البضائع والاستثمارات وحرية تنقل الأشخاص (رشيد ٢٠١٧، ٣٤٧) ، وتهتم أميركا بمنطقة الشرق الأوسط وهي من ضمن أجندتها السياسية وبرامجها الاستراتيجية، إذ أعلنتها صراحة لأي تهديد أو محاولة لأية قوة من السيطرة على المنطقة فهو يُعد تهديد للمصالح الأميركية، إذ ربطت الأمن القومي لمنطقة الشرق الأوسط بالأمن القومي الأميركي، بحيث تدافع عنها بشكل فردي وبجميع الوسائل حتى العسكرية منها (البديوي و عبدالحمزة و الجادر ٢٠١٤، ٧٢) .

أما الموقف الإيراني من سقوط الموصل، فبالرغم من عدم دعوة الولايات المتحدة الأميركية لها ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (داعش) الارهابي، الا ان إيران كانت مستعدة للتعاون مع أميركا إذا ما كانت الأخيرة جادة في القضاء على تنظيم (داعش) الارهابي، جاء ذلك على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال مؤتمر صحفي، بأن ايران مستعد للاتفاق مع أميركا في قضائها على الإرهابيين (فاضل ٢٠١٩، ١٠) ، لذا فقد سارعت طهران بإرسال مستشارين وأسلحة بعد يومين من سيطرة تنظيم (داعش) الارهابي، في حين أن أميركا لم تبدأ بتنفيذ ضرباتها الجوية إلا بعد شهرين، فقد أعلن ذلك رئيس الوزراء العراقي الأسبق الدكتور حيدر العبادي في مقابلة تلفزيونية له: "عندما كانت بغداد مهددة، لم يتردد الإيرانيون في مساعدتنا كما

لم نتردد في نجدة الأكراد عندما هُددت أربيل... خلافًا للأمريكيين الذين تلكأوا في مساعدتنا عندما كانت بغداد في خطر وترددوا في دعم قواتنا" (نادر ٢٠١٥، ١٣) .

لذا فإن القضاء على تنظيم (داعش) الارهابي في معقله الرئيسي بالعراق يُعد أمرٌ في غاية الأهمية، للحد من انتشاره وتأثيره في مستوى دول العالم، ولقد كانت لتحركات تنظيم (داعش) الارهابي، تمثل دعاية كبيرة له إعلاميًا مع نقل تجربة العيش في داخل ما يعرف بالدولة الإسلامية، لذلك فإن عملية دحر التنظيم تمثل ضربة قاضية لهم، كما وصاحبه انخفاض كبير في أعداد المتطوعين للتنظيم حتى مطلع عام ٢٠١٦م، اذ إن كثرة تنقل قادتهم واختبائهم سبب لهم صعوبة التواصل مع مقاتليهم في ممارسة سلطاتهم وحكمهم (جونز وآخرون ٢٠١٧، ١٩٧).

وبالتالي بدأت الحكومة العراقية بتعزيز قدراتها العسكرية للوقوف بوجه التمدد لتنظيم (داعش) الإرهابي، فقد استطاعت القوات العراقية أن تصمد أمام التنظيم والتقدم عليه، ذلك بعد الانتصار الذي حققه العراق نهاية عام ٢٠١٥م واستعادة محافظتي الأنبار وتكريت، فضلًا عن تحرير مدينة الفلوجة مطلع العام ٢٠١٦م، لذا وصفت تلك المدة بالانتقال الحقيقي في تطوير أداء القوات العراقية، وما أضافه الحشد الشعبي من انتصارات لأكثر من (٤٢) معركة خاضها ضد تنظيم (داعش) الارهابي، ايضاً تُعد الشرطة الاتحادية أحدى تشكيلات وزارة الداخلية من أهم العناصر التي ساهمت بالقتال، وكذلك قوات الرد السريع التابعة للوزارة الداخليةا الذين حققوا نجاحًا باهرًا في التغلب على تنظيم (داعش) الارهابي، وكذلك قوات البيشمركة التابعة لإقليم كوردستان العراق، ومساهمتها في صد ومنع تمدد التنظيم الإرهابي نحو الإقليم، أما العنصر الذي كان له الدور الكبير في دحر تنظيم (داعش) الارهابي وهزيمته بكل المعارك التي واجهته هو جهاز مكافحة الإرهاب، اذ كان القوة الضاربة التي هزمت التنظيم (البيضاني ٢٠٢١، ٧٣) ، فقد كانت آخر المعارك التي خاضتها القوات العراقية باسم (قادمون يا نينوى)، التي امتدت للمدة ما بين ٢٠١٦/١٠/٧م إلى ٢٠١٧/٧/١٠م ، فقد امتازت هذه المعارك بعمليات لم تشهدها كل المعارك السابقة؛ بسبب الأوضاع البيئية والقتال الذي حصل داخل المدن التي كان سكانها عالقين فيها، فقد كانت مهمة القوات العراقية صعبة لإجلاء المواطنين من داخل منازلهم التي كانت أرض للمعارك، وقد جعلت التشكيلات العسكرية مميزة بالخصائص النادرة في تأقلمهم مع الأوضاع التي واجهتهم (البيضاني ٢٠٢١، ١٠٩) ، اذ أعادت الانتصارات المتعاقبة للقوات العراقية ضد التنظيم الإرهابي هيبةً ومكانة للقدرات العسكرية، وبعيدًا عن الخلافات السياسية وتعزيز المعنويات ومعالجة الأخطاء السابقة، اذ ما ميز هذه النجاحات هو التنسيق العالي بين مختلف الصنوف العسكرية على جميع الجبهات القتالية (الهيازعي ٢٠٢٠، ٨٧) ، وبعدما أعلن رئيس الوزراء العراقي الأسبق الدكتور حيدر العبادي في ٢٠١٧/١٢/١٠م يوم النصر على

تنظيم (داعش) الارهابي، كانت قد بدأت معركته أمام التحديات التي خلفها التنظيم الإرهابي (المفرجي و الحمداني ٢٠١٩، ١٨)

ثانياً: مشروع المصالحة والحوار الوطني:

يعد مشروع المصالحة والحوار الوطني واحداً من اهم المشاريع المهمة التي تبنتها حكومة رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي، فقد هدفت الى ترميم وراب الصدع الذي حدث في نسيج المجتمع العراقي، بعد الاحتلال الامريكي للعراق وظهور الحركات المتطرفة فيه، فهو مشروع يستوعب الجميع وليس الحكومة فقط، وشاركت فيه جميع مكونات المجتمع العراقي من اجل دفع هذا المشروع نحو النجاح، على اعتبار ان العراق بلد متنوع الطوائف والاعراق وهو تنوع ثقافي وعقائدي (الغزي ٢٠٠٦) .

فلقد اعتمد مشروع المصالحة والحوار الوطني مجموعة من الاليات هي (وكالة انباء العراقية ٢٠٢٣) :

أ- تشكيل هيئة وطنية عليا باسم (الهيئة الوطنية لمشروع المصالحة والحوار الوطني)، من ممثلين عن السلطات الثلاث ووزير الدولة للحوار الوطني، وممثلين عن القوائم البرلمانية التي تألفت داخلها القوى السياسية وشخصيات مستقلة، وممثلين عن المرجعيات الدينية وعن العشائر العراقية، اذ تشكلت لجان فرعية في المحافظات من قبل الهيئة الوطنية، تتولى هذه اللجان مهام الهيئة لتوسيع المصالحة افقياً.

ب-عقد مؤتمر لرؤساء العشائر يصدر ميثاق شرف، لمواجهة حالة التناحر ودحر الارهاب والمفسدين.

ت-عقد مؤتمر للقوى السياسية الفاعلة في الساحة العراقية تتعهد بدعم الدولة وحماية العملية السياسية، ومواجهة التحدي الارهابي والفساد واعلان ميثاق وطني بذلك.

ثالثاً: مؤتمر مكافحة الارهاب في بغداد :

من اجل تحشيد المجتمع الدولي لدعم العراق وتعزيز قدراته لمواجهة انشطة تنظيم (داعش) الارهابي، في خطوة نظم العراق في ١٢ مارس ٢٠١٤ مؤتمراً دولياً لمكافحة الارهاب في بغداد ، فقد حظي المؤتمر باهتمام بالغ من قبل المنظمات والمؤسسات المعنية بمكافحة الارهاب، فقد حضرته وفود حكومية وامنية من عدة دول، وكذلك مراكز دراسات ومختصين في مجال مكافحة الارهاب (الخزاعي ٢٠١٥، ١٨٥) .

المبحث الثاني/ اليات اداء الحكومة في مجال السياسة الخارجية

يعد الارهاب هو الخطر الاول الذي يهدد امن وسيادة العراق بعد عام ٢٠١٤، فبعد ان اجتاحت موجات الارهاب الخارجي ونشاط الجماعات المتطرفة تحت عناوين مختلفة كان ابرزها تنظيم(داعش) الارهابي، مما عطل نماء مؤسسات الدولة والاستثمار واعادة الاعمار ، فضلا عن الاثار الاجتماعية والانسانية والاقتصادية التي لحقت بالشعب العراقي من جراء الاعمال الارهابية لتنظيم(داعش) الارهابي، وحين ادرك صانع القرار السياسي في العراق بعد عام ٢٠١٤ ان القضاء على الارهاب لم يعد من اختصاصات وادوات مناطة بمؤسسات الحكومة الداخلية، وانما تعد مهمة متشاطرة مع السياسة الخارجية، في اطار تحركها حيال دول الجوار التي تعد مؤثرة ومتأثرة في الداخل العراقي، علاوة على مساعدة من الدول على المستوى الاقليمي والدولي (لفتة ٢٠١٥، ٧٢) .

اولا: ادوات السياسة الخارجية في مجال مكافحة الارهاب :

باتت السياسة الخارجية ما بعد العاشر من حزيران ٢٠١٤ على اعتاب متغيرات جديدة، اذ ان ما واجهه العراق من تحديات داخلية بما يتمثل في ادارة الحرب ضد تنظيم (داعش) الارهابي، وادارة الملف الاقتصادي بما يواجه العراق من ازمة حقيقية في ظل انخفاض اسعار النفط العالمية، وكذلك ما يواجه من ازمات انسانية واجتماعية وفي مقدمتها ازمة النازحين، وازمات كثيرة ، فلقد تميزت السياسة الخارجية العراقية في مرحلة ما بعد ١٠ حزيران ٢٠١٤، تميزت بالتوافق والانسجام بين صناع السياسة الخارجية بين رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزير الخارجية ابراهيم الجعفري، من حيث عدم وجود ما يثير المخاوف بخصوص التعارض والتضاد في السياسة الخارجية بين توجيهات رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وبالتالي امتلكت مقومات اقرب ما تكون الى مرتكزات جديدة ، اهمها ظهور الحشد الشعبي كمعادل عسكري على الارض حقق الكثير من الانتصارات في المعارك ضد تنظيم (داعش) الارهابي، اذ نجح في تطهير الكثير من المدن العراقية في محافظة صلاح الدين والانبار وديالى وبابل، وما تتمتع به هذه السياسة الخارجية وتحديدا الاداة الدبلوماسية من مباركة اغلب القوى السياسية، والتي باتت امام واقع ومعطيات جديدة (جفرسون ٢٠١٦، ٨٩) ، ولذا ارتكزت السياسة الخارجية العراقية بعد ١٠ حزيران ٢٠١٤ على النحو التالي (العراق ٢٠١٥) :

١- سياسة خارجية شاملة .

٢- سياسة خارجية عابرة للمحاور والاستقطاب الاقليمي والدولي.

٣- سياسة خارجية ظرفية .

٤- وعلى ضوء ذلك تبنت السياسة الخارجية العراقية وتحديدا في مجال مكافحة الارهاب مفهوم عالمية الارهاب او (الحرب العالمية على الارهاب)، ومن هذا المفهوم انطلقت السياسة الخارجية العراقية على جملة ثوابت هي (الجعفري ٢٠١٥، ٣٧) :

أ- وكالة العراق للحرب على الارهاب.

ب- مخاطر عودة الارهابين لدولهم .

ت-عدم مسؤولية الدولة العراقية والدين الاسلامي عن انتاج تنظيم (داعش) الارهابي.

ثانياً: السياسة الخارجية حيال الجهود الدولية في مكافحة الارهاب:

ردت فعل المجتمع الدولي بعد احداث ١٠ حزيران ٢٠١٤ كانت في تشكيل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، ضم اكثر من(٤٠) دولة بهدف محاربة تنظيم (داعش) الارهابي، فقد اعلن الرئيس الامريكي في الثامن من اب عام ٢٠١٤، بان نتيجة ((للأوضاع السيئة في العراق والاعتداءات العنيفة الموجهة من تنظيم (داعش) الارهابي ضد الايزيديين، اقنعنا الادارة الامريكية بضرورة تدخل قواتها لحماية المواطنين الامريكيين في المنطقة والاقليات الايزيدية الى جانب وقف تقدم المسلحين الى اربيل")) ، الا ان الحماية الحقيقية لم تبدء الا في ١٠ ايلول ٢٠١٤، فقد اعلن الرئيس الامريكي اوباما بانه اوعز ببدء شن الغارات في سورية من دون انتظار موافقة الكونغرس وامر بتكثيف الغارات في العراق (مجموعة باحثين ٢٠١٥، ١١) .

ومن بعد دخلت بقية الدول المعارك اذ توزعت الادوار في هذا التحالف بين الدول العسكري بهيئة الغارات الجوية والمستشارين العسكريين ، والاستخباري والمعلوماتي، وتوريد الاسلحة، وكذلك جوانب اخرى منها سياسية واقتصادية وانسانية، فضلا عن عقد مؤتمرات واجتماعات لتنسيق الجهود الدولية، ابتدأت من مؤتمر جدة وباريس وبروكسل، وكذلك الاجتماعات الثنائية بين اطراف التحالف الدولي والعراق (الجعفري ٢٠١٥) .

وبالتالي فان الدبلوماسية العراقية كانت في اطار التوجه حيال التحالف الدولي ابعد من الحالف الدولي حيال دول خارج التحالف الدولي، قدمت المساعدات للعراق بصورة جدية في مقدمتها روسيا وايران والصين، اذ ادركت الدبلوماسية العراقية من ان التحالف الدولي لطالما تشكل خارج الارادة العراقية في التحرك خارج اطار التحالف الدولي الامريكي، والذي باتت الخيارات محدودة امام الدبلوماسية العراقية في ظل ادارة الرئيس باراك اوباما، اذ ان الصراع ضد تنظيم (داعش) الارهابي، نظراً للتقديرات الامريكية من ان يكون القتال طويلا، ومن المرجح ان يكون الرئيس القادم للولايات المتحدة الامريكية رئيس حرب منذ اليوم الاول للإدارة الجديدة في كانون الثاني ٢٠١٧، مما قد تكون السياسة الخارجية وخاصة الحرب ضد تنظيم

(داعش) الارهابي من ابرز القضايا التي ناقش فيها مرشحو الرئاسة الامريكية خلال موسم الانتخابات (نايتس ٢٠١٧، ١١) .

المبحث الثالث/ الاليات اداء الحكومة في المجال الامني

عانت المؤسسة العسكرية العراقية من تراجعات عقب حرب ٢٠٠٣ وخصوصاً بعد قرار الحاكم (بول بريمر)، بحل الجيش العراقي الذي كان ذاته متعباً بعد حروب اقليمية مدمرة، وكذلك الوضع بعد الحرب مع تنظيم (داعش) الارهابي، لذا فان استراتيجية تنظيم (داعش) الارهابي اعتمدت على حرب المدن والعصابات دون تكتيك واضح ، لهذا فان مثل هذه الحروب لا يمكن التعامل معها بمنطق الجيش النظامي، ولهذا كانت هناك ضرورة لتأسيس بديلا شعبي جماهيري عبر تأسيس (الحشد الشعبي)، كمعادل في حرب الشوارع والمدن لمواجهة وحشية تنظيم (داعش) الارهابي، اذ ان فكرة الجيوش الرديفة ليست بالجديدة فهي تقوم على مبدأ المساندة والمعاضدة للقوات الامنية (المؤسسية)، بهدف تكامل تحقيق الامن الانساني، حيث استطاع المتطوعون من الحشد الشعبي منذ حزيران ٢٠١٤، من السيطرة على مسك الارض ب(١٢٠) الف مقاتل من العراقيين، فقد عد الحشد الشعبي من قبل العراقيين رمزاً وطنياً، حيث دعت القيادة الدينية والسياسية الشعب الى التعبئة ، وكانت نتيجة الاستجابة قوية جداً، اذ شرع العراقيون للتطوع ووصل التجنيد في تلك الوحدات الى(١٢٠) الف متطوع على الفور بعد سقوط الموصل، ومن بين هؤلاء كان هناك نسبة ممن لهم خبرة عسكرية مباشرة في القتال، وهي متاتية من ما تقوم به بعض الفصائل العراقية في سوريا، كان هؤلاء القادة الوحيدون في العراق الذين لهم خبرة قتالية في هذا النوع من الحروب ضد تنظيم (داعش) الارهابي (بايتس ٢٠١٦، ٣٠) . والحشد الشعبي اصبح احدى تشكيلات القوات المسلحة وهي هيئة رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة (حيدر العبادي)، وتتولى عمليات القيادة والسيطرة والتنظيم لقوات الحشد الشعبي، ووفق الاحصائيات فان الحشد الشعبي لم يتشكل من الشيعة فقط انما ضم كافة مكونات الشعب (عبدالحسين ٢٠١٧، ٣٠٤) .

وكما هو موضح بالارقام في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يبين عدد المتطوعين للحشد الشعبي من المحافظات

عدد المتطوعين	المحافظة
٤٧٤٧	الانبار
٤٨٩٦	صلاح الدين
٣٥٧٠	الموصل
٤٦٣٥	كركوك

١٧٤٠	سامراء
٥٠٠	المسيحيين (كتائب بابليون)
٨٠٠	الشبك
٣٥٢٠	التركمان

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على ياسر عبد الحسين ص٣٠٦

وبهذا يبقى تأسيس الحشد الشعبي الانموذج لمقاتلة حرب المدن والعصابات الارهابية، وهو امر جيد بالمقابل تم تأسيس حشد ابناء العشائر والقبائل العراقية ، بالاضافة عن وجود البيشمركة، فقد حقق الحشد الشعبي العديد من الانتصارات في تحرير العديد من المناطق خلال عامي (٢٠١٥، ٢٠١٦) منها (عبدالحسين ٢٠١٧، ٣٠٧) :

جرف الصخر، الذي سمي فيما بعد بجرف النصر، مدينة امرلي، مدينة بيجي، مدينة الفلوجة، مدينة سامراء، محافظة صلاح الدين، محافظة نينوى

الخاتمة:

لقد أثر الارهاب على الاداء الحكومي في البلاد، كما وإن كثرة السلبيات خلال المدة الزمنية من سيطرة تنظيم (داعش) الإرهابي عام ٢٠١٤م، وما تبعه من اجراءات حكومية لرفع جاهزية ومعنويات القوات العسكرية والأمنية، فضلًا عن تغيير عدد من القيادات فيها، مما تبين لاحقًا حجم الفجوات التي استندت عليها السياسة الحكومية، وذلك بالتركيز على الجانب العسكري والاخفاق فيه رغم هذا التركيز، والاهمال في الجانب الامني والاقتصادي والاجتماعي.

ومن جانب آخر فإن تغيير المجاميع الإرهابية استراتيجيتها في تنفيذ خططها، أسهم في تراجع السياسة الامنية وعلى المستويات جميعًا، كان ذلك نتيجة للتحديات التي فرضتها طريقة التفكير والهيكلية لدى الجماعات الإرهابية، التي انعكست بصورة سلبية على الاداء الحكومي، ما جعلها بحاجة إلى إعادة صياغة وتغيير في بنية التفكير والخطط والتدابير والاجراءات الأمنية، لغرض مواجهة هذه التحديات. وبالتالي فان الحكومة انتهجت اليات سياسية وامنية مكنتها من القضاء على الارهاب بتظافر جميع الجهود الداخلية والخارجية في القضاء على تنظيم (داعش) الارهابي داخل العراق.

المصادر باللغة العربية :

١. البديوي ، عادل عبدالحمزة ، وسرمد زكي الجادر. ٢٠١٤. " اللاتماثل في الاستراتيجية الأميركية الشرق أوسطية: توظيف داعش." *مجلة حمورابي للدراسات* (مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية) (العدد ١٠): ص٧٢.

٢. البيضاني، حسن سلمان. ٢٠٢١. *الموصل بين الاحتلال والتحرير، ج١*. بيروت: دار الحكمة.
٣. موقع ابراهيم الجعفري. ٢٠١٥. *تصريح وزير الخارجية العراقي الدكتور ابراهيم الجعفري في لقاء خاص مع عدد من الصحفيين في فرنسا*. ١١ ٩. https://www.al-jaffaary.net/.
٤. الجعفري، ابراهيم. ٢٠١٥. *خطاب الدولة، ج١*. بيروت: دار السلام.
٥. الجنابي، محمد محي. ٢٠٢٠. *سياسات إعادة تأهيل مجتمعات ما بعد النزاع دراسة حالة العراق بعد أحداث عام ٢٠١٤، ط١*. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
٦. الخزاعي، حسين جاسم. ٢٠١٥. *داعش واثره على الامن القومي العراقي*. لندن: دار الحكمة.
٧. الزيدي، مفيد. ٢٠١٩. "العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بعد العام ٢٠١٤، ،، ، ." *مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية* (الجامعة المستنصرية) المجلد ١٦ (العدد ٦٦): ص٧.
٨. وكالة انباء العراقية. ٢٠٢٣. *مشروع المصالحة والحوار الوطني النص على شكل نقاط*. ٢٣ ٢. http://tishreen.news.sy.
٩. الغزي، ناجي . ٢٠٠٦. *المصالحة الوطنية قارب النجاة الامثل لوحدة العراق*. ١٢ ١٢. https://www.ahewar.org/search/.
١٠. المفرجي ، حسين عليوي ، و ضحى مهند الحمداني . ٢٠١٩. "داعش في العراق: بين فشل الدولة المدنية والسياسة الحكومية الأمنية (دراسة تحليلية)." *مجلة كلية القانون والعلوم السياسية* (الجامعة العراقية) المجلد ١ (العدد ٣): ص١٨.
١١. الهيازعي، سلمان محمد وهيب حمد. ٢٠٢٠. "دور المؤسسة العسكرية العراقية في إدارة الازمات الداخلية بعد عام ٢٠٠٣." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدفاع الوطني، جامعة الدفاع للدراسات العسكرية، وزارة الدفاع العراقية،، بغداد، ص٨٧.
١٢. بايتس، مايكل. ٢٠١٦. *مستقبل قوات الامن العراقية*. بغداد: ترجمة مركز البيان للدراسات والتخطيط.
١٣. جرجيس، أسماء خالد. ٢٠١٩. "(، واقع الإرهاب في العراق والتحديات المستقبلية بعد هزيمة داعش بمنظور جغرافي." *مجلة قضايا سياسية* (جامعة النهرين) (العدد ٥٧): ص١٩٦-١٩٧.
١٤. جفرسون، توماس. ٢٠١٦. "السياسة الخارجية العراقية بعد ١٠ حزيران ٢٠١٤." *جلة ابحاث استراتيجية* (العدد/١١): ص٨٩.
١٥. جونز ، سيث ج. وآخرون. ٢٠١٧. "دحر تنظيم الدولة الإسلامية، منشورات." *مؤسسة راند، سانتا* ص١٩٧.
١٦. حميد، علي فارس. ٢٠١٨. *السياسة الخارجية العراقية بعد عام ٢٠١٤: فرص جديدة وتحديات مركبة ، ط١*. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
١٧. رشيد، عمار أحمد. ٢٠١٧. "استراتيجية أوباما في مواجهة تنظيم داعش في العراق دراسة في الأهداف والأسباب." *مجلة تكريت للعلوم السياسية*، (جامعة تكريت) (العدد ١١): ص٣٤١.
١٨. صوت العراق. ٢٠١٥. *لقاء صحيفة لوس انجلس تايمز مع وزير الخارجية د ابراهيم الجعفري*. ١٣ ٥. https://hathalyoum.net/articles.

١٩. عبدالحسين، ياسر. ٢٠١٦. "عراق ما بعد داعش قراءة في السياسة العراقية لمواجهة الإرهاب." *مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الأستراتيجية والدولية* (جامعة بغداد) (العدد ٦٦): ص٣٠٣.

٢٠. عبدالحسين، ياسر. ٢٠١٧. "عراق ما بعد داعشقراءة في السياسة العراقية لمواجهة الارهاب ،." *مجلة دراسات دولية* (العدد ٦٦): ص٣٠٤.

٢١. عبدالحميد،، حسن سعد . ٢٠٢٠. *القواعد المنظمة لعلاقات العراق بدول الجوار، في مجموعة مؤلفين، العراق ومحيطه الإقليمي، ط١.* بغداد: مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية.

٢٢. عماد علو الربيعي. ٢٠١٦. "دور المرجعية الدينية العليا في بلورة استراتيجية الحشد الشعبي قراءة عسكرية." العتبة العباسية المقدسة، *مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الأول تحت شعار (مداد العلماء ودماء الشهداء تحفظ أرض الأنبياء).* بغداد.

٢٣. فاضل، علاء رزاك. ٢٠١٩. "الموقف الإيراني من سقوط الموصل بيد داعش ٢٠١٤." *مجلة الخليج العربي* (جامعة البصرة) المجلد ٤٧ (العدد ١-٢): ص١٠.

٢٤. لفتة، علي محمد. ٢٠١٥. "استراتيجية الامن الوطني العراقي ازاء التحديات الخارجية بعد عام ٢٠٠٣." رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، بغداد، ص٧٢.

٢٥. مجموعة باحثين. ٢٠١٥. *الحشد الشعبي الرهان الاخير ، ط٢.* مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية.

٢٦. محمد ، خالد هاشم . ٢٠٢٠. *الاستراتيجية الأمريكية تجاه العراق خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٦)، ط١.* المانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

٢٧. نادر، علي رضا. ٢٠١٥. "الدور الذي تضطلع به إيران في العراق." *مؤسسة راند* ص١٣.

٢٨. نايتس، مايكل. ٢٠١٥. *الرئيس الامريكي القادم والعراق: العلاقات العراقية الامريكية والحرب ضد داعش.* بغداد: ترجمة مركز البيان للدراسات والتخطيط.

٢٩. —. ٢٠١٦. *مستقبل القوات المسلحة العراقية.* بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

المصادر باللغة الانكليزية :

1. Al-Budaiwi, Adel Abdel-Hamza, and Sarmad Zaki Al-Jader. 2014. “allaaitmathil fi alastiratijiat al'amirkiat alsharq 'awsatiat: tawzif daeish [Asymmetry in US Middle East Strategy: Employing ISIS].” Hammurabi Journal of Studies (Hammurabi Center for Research and Strategic Studies) (Issue 10): p.72.
2. Al-Baydani, Hassan Salman. 2021. *almawsil bayn aliaihtilal waltahriri* [*Mosul between occupation and liberation*], Part 1. Beirut: Dar Al-Hikma.
3. Ibrahim Al-Jaafari website. 2015. "The statement of the Iraqi Foreign Minister, Dr. Ibrahim Al-Jaafari, in an exclusive interview with a number of journalists in France". 11 9. https://www.al-jaffaary.net./
4. Al-Jaafari, Ibrahim. 2015. *khitaab aldawlati* [*Discourse of the State*], Part 7. Beirut: Dar Al Salam.

5. Al-Janabi, Muhammad Mohi. 2020. *siasat 'iieadat tahil mujtamaeat ma baed alnizae dirasat halat aleiraq baed 'ahdath eam 2014* [*Policies for the Rehabilitation of Post-Conflict Societies: Iraq Case Study after the Events of 2014*], 1st Edition. Amman: Dar Dijla for publication and distribution.
6. Al-Khuzaie, Hussein Jassim. 2015. *daeish wathrah ealaa alamin alqawmii aleiraqii* [*ISIS and its Impact on Iraqi National Security*]. London: House of Wisdom.
7. Al-Zaidi, useful. 2019. "Relations between Iraq and the Gulf Cooperation Council countries after 2014," *Journal of Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies* (Al-Mustansiriya University), Volume 16 (Issue 66): p.7.
8. Iraqi News Agency. 2023. "National Reconciliation and Dialogue Project". The text is in bullet points. 23 2. http://tishreen.news.sy.
9. Al-Ghazi, Naji. 2006." National reconciliation is the perfect lifeboat for the unity of Iraq". 12 12. https://www.ahewar.org/search/.
10. Al-Mafarji, Hussein Aliwi, and Duha Muhannad Al-Hamdani. 2019. "ISIS in Iraq: Between the Failure of the Civil State and Government Security Policy (An Analytical Study)." *Journal of the College of Law and Political Science* (Iraqi University), Volume 1 (Issue 3): p.18.
11. Al-Hayazei, Salman Muhammad Wahib Hamad. 2020. "The Role of the Iraqi Military Institution in Managing Internal Crises after 2003." Unpublished master's thesis, National Defense College, Defense University for Military Studies, Iraqi Ministry of Defense, Baghdad, p. 87.
12. Bates, Michael. 2016. *mustaqbal quaat alamin aleiraqiati* [*The Future of the Iraqi Security Forces*]. Baghdad: Translated by Al-Bayan Center for Planning and Studies.
13. Zarzis, Asmaa Khaled. 2019. "(, The reality of terrorism in Iraq and future challenges after the defeat of ISIS from a geographical perspective." Journal of Political Issues (University of Al-Nahrain) (No. 57): pp. 196-197.
14. Jefferson, Thomas. 2016. "*alsiyasat alkharijiat aleiraqiat baed 10 huzayran 2014* [Iraqi Foreign Policy after June 10, 2014]." *Strategic Research Journal* (Issue / 11): p. 89.
15. Jones, Seth J. et al. 2017. "Defeating the Islamic State, Publications." Rand Corporation, Santa p. 197.
16. Hamid, Ali Faris. 2018. *alsiyasat alkharijiat aleiraqiat baed eam 2014: furas jadidat watahadiyat marakabat* [*Iraqi Foreign Policy after 2014: New Opportunities and Complex Challenges*], 1st edition. Berlin: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

17. Rashid, Ammar Ahmed. 2017. "Obama's Strategy Confronting ISIS in Iraq: A Study of Objectives and Reasons." *Tikrit Journal of Political Science*, (University of Tikrit) (Issue 11): p. 341.

18. The Voice of Iraq. 2015. Los Angeles Times interview with Foreign Minister Dr. Ibrahim Al-Jaafari. 13 5. https://hathalyoum.net/articles.

19. Abdul Hussein, Yasser. 2016. "eiraq ma baed daeish qira'at fi alsiyasat aleiraqiat limuajahat al'iirhab [Post-ISIS Iraq: A Reading of the Iraqi Policy to Confront Terrorism]." *Journal of International Studies*, Center for Strategic and International Studies (University of Baghdad) (Issue 66): p. 303.

20. Abdel-Hussein, Yasser. 2017. "eiraq ma baed daeishqira'at fi alsiyasat aleiraqiat limuajahat alairihab [Post-ISIS Iraq, A Reading in the Iraqi Policy to Confront Terrorism]." *Journal of International Studies* (Issue 66): p. 304.

21. Abdul Hameed, Hassan Saad. 2020. *alqawaeid almunazimat liealaqat aleiraq bidual aljawar, fi majmueat mualifina, aleiraq wamuhitih al'iiqlimi* [*The rules governing Iraq's relations with neighboring countries, in a group of authors, Iraq and its regional surroundings*], 1st edition. Baghdad: Al-Nahrain Center for Strategic Studies.

22. Imad Alo Al-Rubaie. 2016. "The Role of the Supreme Religious Authority in Developing the Popular Mobilization Strategy, a Military Reading." The al-Abbas's holy shrine. The first cultural festival of the Sacred Defense Fatwa under the slogan (The ink of the scholars and the blood of the martyrs preserve the land of the prophets). Baghdad.

23. Fadel, Alaa Razak. 2019. "almawqif al'iiranii min suqut almawsil biad daeish 2014 [The Iranian Position on the Fall of Mosul in the Hands of ISIS 2014]." *Arabian Gulf Journal* (University of Basra), Volume 47 (Issue 1-2): p.10.

24. Gesture, Ali Muhammad. 2015. "Iraqi National Security Strategy Concerning External Challenges After 2003." Master's thesis (unpublished), College of Political Science, University of Baghdad, Baghdad, p. 72.

25. A group of researchers. 2015. *alhashd alshaebiu alrihan alakhir* [*The Popular Mobilization Forces*], The Last Bet, 2nd edition. My Center for Strategic Studies and Research.

26. Muhammad, Khaled Hashem. 2020. *aliastiratijiat al'amrikiat tujah aleiraq khilal alfatra (2008-2016)* [*The American Strategy towards Iraq during the period (2008-2016)*], 1st Edition. Germany: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies.

27. Nader, Ali Reza. 2015. "Iran's Role in Iraq." RAND Corporation p.13.

28. Knights, Michael. 2015. *alrayiys alamrikiu alqadim walearaqu: alealaqat aleiraqiat alamarikiat walharb dida daeish* [*The Next US President and Iraq:*

US-Iraqi Relations and the War Against ISIS]. Baghdad: Translated by Al-Bayan Center for Planning and Studies.

29. —2016. *mustaqbal alquaat almusalahat aleiraqiati* [*The Future of the Iraqi Armed Forces*]. Baghdad: Al-Bayan Center for Planning and Studies.